

ملخص بحث بعنوان

جودة تعليم برنامج ماجستير العمل الاجتماعي بجامعة ظفار في ظل جائحة كورونا

(كوفيد ١٩)

The quality of education of the Master's Program in Social Work at Dhofar University in light of the Corona pandemic (Covid 19)

بحث منشور

مجلة الخدمة الاجتماعية

الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين

العدد ٦٧ - يناير ٢٠٢١

إعداد

د. أحمد مختار شريدم

أستاذ مساعد العمل الاجتماعي
جامعتي ظفار و الفيوم
ashredam@du.edu.om

د. محمد محمد فوده

أستاذ مساعد العمل الاجتماعي
جامعتي ظفار و حلوان
mfoda@du.edu.om

يعد برنامج ماجستير العمل الاجتماعي بجامعة ظفار واحداً من البرامج التعليمية للخدمة الاجتماعية، والتي سعت الجامعة وإدارتها إلى الحفاظ على إستمرار العملية التعليمية به خلال الأزمة الحالية لجائحة كورونا (كوفيد ١٩)، وذلك إدراكاً من الجامعة بأهمية إستمرار العملية التعليمية بها بصفة عامة، وإستمرار العملية التعليمية ببرنامج ماجستير العمل الاجتماعي بصفة خاصة.

فيعد برنامج ماجستير العمل الاجتماعي بجامعة ظفار ثاني أحدث برامج العمل الاجتماعي بسلطنة عمان، حيث يوجد بالسلطنة -حتى وقتنا الحالي- برنامجين للدراسات العليا على مستوى الماجستير تخصص العمل الاجتماعي، أولهما برنامج ماجستير العمل الاجتماعي التابع لجامعة السلطان قابوس بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي. وثانيهما هو برنامج ماجستير العمل الاجتماعي التابع لجامعة ظفار بكلية الآداب والعلوم التطبيقية قسم العلوم الاجتماعية.

بالإضافة إلى ذلك، ومما يزيد من أهمية برنامج ماجستير العمل الاجتماعي بجامعة ظفار، أنه يعد البرنامج التعليمي الوحيد - حتى الآن - الموجود بجنوب السلطنة بمحافظة ظفار. وبالتالي فهو جاء كفرصة جيدة لكل الطلاب والعاملين والمهتمين بالعمل الاجتماعي داخل المحافظة وولاياتها المختلفة لإستكمال دراساتهم العليا في تخصصهم العمل الاجتماعي.

ويهدف برنامج ماجستير العمل الاجتماعي جامعة ظفار إلى:

- إعداد الطلبة مهنياً وقيادياً لممارسة العمل الاجتماعي بكفاءة.
- تزويد الطلبة بمعرفة المعايير الدولية والنظريات والممارسات المعاصرة في مجال العمل الاجتماعي.

- إعداد الطلبة للعمل مع العملاء على جميع المستويات وفي مختلف البيئات.

- إعداد الطلبة ليلعبوا دوراً فعالاً ومهنيًا في معالجة المشاكل الاجتماعية.

- تحفيز الطلبة على التزود بالمهارات والكفاءات اللازمة لإجراء البحوث والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في ممارستهم لمهنة العمل الاجتماعي.
- إعداد الطلبة ليكونوا قادرين على تقييم الخدمات الاجتماعية المقدمة وتطوير هذه الخدمات، كذلك وضع وتنفيذ سياسات وبرامج الخدمات الاجتماعية.
- إعداد الطلبة لاحتلال مراكز متقدمة في مؤسسات مختلفة منها وزارة التنمية الاجتماعية، المنظمات الاجتماعية والخيرية، المدارس، المراكز الصحية وغيرها من المؤسسات التي تقدم الخدمات الاجتماعية والإنسانية.
- إعداد الطلبة لتطبيق مهارات التفكير الناقد من خلال ممارسات مهنة العمل الاجتماعي وفهم قيم المهنة ومعاييرها ومبادئها وممارساتها الأخلاقية.
- إعداد الطلبة لاستخدام مهارات التواصل المختلفة بين العملاء والزملاء والمجتمعات.
- إعداد الطلبة للتطور المهني على مدى الحياة.
- وإنطلاقاً من ذلك، وإدراكاً من الجامعة لتلك الميزة الفريدة لبرنامج ماجستير العمل الاجتماعي، والتي جعلت منه -حتى الآن- برنامج الدراسات العليا الوحيد والفريد من نوعه الذي يقدم بمؤسسات التعليم العالي بجنوب السلطنة عامة وبمحافظة ظفار خاصة. فقد حرصت إدارة الجامعة - متمثلة في كلية الآداب والعلوم التطبيقية قسم العلوم الاجتماعية- منذ طرحها لهذا البرنامج بالعام الأكاديمي ٢٠١٨/٢٠١٩م، وحتى في وقت الأزمة الحالية لجائحة كورونا (كوفيد ١٩)، على توفير كل ما من شأنه تحقيق الجودة والتميز لهذا البرنامج معرفياً ومهارياً وأكاديمياً.
- وعليه، يأتي البحث الحالي والذي يحاول من خلاله الباحثان - واللذان يعملان أعضاء بالهيئة الأكاديمية ببرنامج ماجستير العمل الاجتماعي - لتحديد مستوى جودة الجوانب المعرفية والمهارية والأكاديمية ببرنامج ماجستير العمل الاجتماعي بجامعة ظفار، وكذلك تحديد العوامل التي من شأنها الحفاظ على إستمرارية العملية التعليمية وجودتها بالبرنامج في ظل الأزمة الحالية لجائحة كورونا (كوفيد ١٩).